[ 34 ] يعنى - إذا رأيت جاهلا كثيرا النعم والاموال فلا تعجب، فان الرياض تكثر في المزابل، ولا تأس على الفقير ان كنت عاقلا فنعمة العقل ام جميع الفضائل، ولا تطمع بشئ مما في يده، فان الطبع السليم يتنفر عما على المزابل، بيت: دست سلطان دگركجا يابد * چون بسرگين در اوفتاد ترنج (1) تشنه دا دل نخواهد آب زلال كوزه بگذشته بر دهان سلنج (2)

_____ (1) - في الهامش: " لفظ (ترنج) " مما تنازع فيه الفعلان احدهما (يابد) بعمنى يجد وهو يقتضى المفعول والثانى (اوفتاد) بمعنى وقع وهو يقتضى الفاعل، منه ". (2) - في الهامش: " بالشين المعجمة على وزن ترنج بالتركي يلمه كذا سمع، وقال بعض الكملين معناه: دهان گنديده، وقيل: أصل العبارة سكنج بكسر السين المهملة وفتح الكاف العربي وهو اسم للحية الرقشاء وهى الحيه المعروفة بشدة تأثير سمها، منه ". أقول: اما البيتان فهما لسعدى ذكرهما في اواخر الباب الاول من كتاب گلستان الا انهما ليسا في بعض النسخ ومن ذلك البعض نسخة الاستاذ عبد العظيم القريب وحيث ان اللغويين وشراح كتاب گلستان صرحوا بكون البيتين لسعدى وهما موجودان في غالب النسخ فلا يعبأ بقليل من النسخ التى ليس فيه البيتان، قال صاحب فرهنگ آنندراج مانصه: سكنج بضمتين (فارسي) بمعنى گنده دهن وبوى دهان، شيخ سعدى گفته: " دست سلطان دگر كجا بيند * چون بسرگين دراوفتاد ترنج " " تشنه رادل نخواهد آب زلال * كوزه بگذشته بر دهان سكنج " (انتهى ما اردنا نقله من آنندراج) وصرح دهخدا في كتاب امثال وحكم أنهما لسعدى (انظر ص 809 من الكتاب). وقال الشيخ ولى محمد الاكبر ابادى في " شرح گلستان فارسي " (ص 129 من النسخة المطبوعة بلكهنو): " قوله: كوزه بگذشته بردهان اشكنج درنسخهء سقيمه شكنج بى همزه مرقوم است ومير نور ا نظر باين نسخه ازفرهنگ جهانكيرى نوشته كه شكنج با اول وثاني مضموم گنده دهن باشد دهن انتهى پس بر تقدير همزه دهان اشكنج لفظ مركب باشد بتجريد بعض معنى چه اشكنج راكه بعمنى گنده دهن است ازدهن مجرد كرده بادهان تركيب دادند ".

_____